[629] فرجع الرجل، فأصابها كما وصف أبو عبد ا عليه السلام، ثم خرج (1) يريد مكة وخرج أبو عبد ا عليه السلام للحج أيضا، فبينا المرأة تطوف بالبيت إذ رأت أبا عبد ا يطوف، والناس قد حفوا به. فقالت لزوجها: من هذا الرجل ؟ قال: هذا أبو عبد ا. قالت: وا هذا الرجل الذي رأيته يشفع إلى ا حتى رد روحي في جسدي. [ولم تكن رأته قبل]. (2) 29 - ومنها: أن داود الرقي قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام إذ دخل شاب يبكي قال: نذرت على أن أحج بأهلي، فلما أن دخلت المدينة ماتت زوجتي. قال: اذهب فانها لم تمت. قال: ماتت وسجيتها ! قال: فهي حية. فخرج ثم رجع ضاحكا. قال: دخلت عليها وهي جالسة. قال: يا داود أو لم تؤمن ؟ قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي. فلما كان يوم التروية (3) قال لي أبو عبد ا عليه السلام: يا داود قد اشتقت إلى بيت ربي (4). قلت: يا سيدي غدا عرفات. قال: إذا صليت العشاء الآخرة فارحل (5) ناقتي وشد زمامها. ففعلت، فخرج وقرأ " قل هو ا أحد، ويس " ثم استوى عليها

_____

1) " خرجنا " ه ا اثبات الهداة. 2) عنه اثبات الهداة: 5 / 412 ح 148، والبحار: 47 / 103 ح 128، ومدينة المعاجز 386 ح 91. وأورده في ثاقب المناقب: 144 (مخطوط) عن عيسى بن مهران، وفي الصراط المستقيم: 2 / 188 ح 21 مرسلا وباختصار. 3) يوم التروية: هو الثامن ذي الحجة سمى بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد وفي الحديث " لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم عليه السلام: ترو من الماء " فسميت التروية. 4) " ا " خ ل. 5) هكذا في البحار، أي شد على ظهرها الرجل، وفي م " فادخل ". [*]